

62- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله عز وجل في محكم - [00:00:00](#)

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون. ومعنى هذه الآية الكريمة ان اهل الكتاب على قسمين. قسم اتبعوا انبيائهم والتزموا بشريعة ربهم. وقسم غيروا وجددوا وحوفوا - [00:00:20](#)

فاذا هم ليسوا سواء منهم اي من الذين اتبعوا اوامر ربهم وآآ اقتدوا بانبيائهم منهم امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدوا والنار قائمة بشرع الله. يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون اي يصلون - [00:00:50](#)

اللؤلؤ وايضا يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات. واولئك من الصالحين. فمن جمع ذلك كله فهو من الصالحين. فهم يؤمنون ايضا بالله واليوم الآخر. ويأمرون بالمعروف وينهون عن - [00:01:20](#)

ينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات فاذا هم من الصالحين. ثم قال عز وجل وما يفعلون من خير فلن يكفروا. والله عليم بالمتقين. فلا يضيع عند الله عز وجل شيء فكل ما يفعله الانسان من خير فانه مكتوب له ويثاب عليه في الدنيا وفي - [00:01:50](#)

اخذة نعم ولذا الله عز وجل يقول عن ابراهيم واتيانه اجره في الدنيا يعطى اجره في الدنيا وفي الآخرة. يثاب في الدنيا وفي الآخرة. والله عليم بالمتقين. ان الذين كفروا - [00:02:20](#)

قل ان تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم نعم في يوم القيامة لن تغني الاموال عن هؤلاء كافرين ولا الاولاد نعم بل كل واحد يقول نفسي نفسي كل احد من الناس يقول نفسي - [00:02:40](#)

ولا اولادهم من الله شيئا. نعم وشيئا نكرة في سياق النفي. يعني اي شيء لن يدفعوا عن ولو كان هذا الشيء حقيرا او قليلا. واولئك اصحاب النار نعوذ بالله هم فيها خالدون - [00:03:00](#)

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صوم. الصب هو البرد الشديد اصاب حرت قوم ظلموا انفسهم فاهلك. اذا نفقتهم لن تنفعهم شيئا. ولن يستفيدوا منها اجرا. نعم. وشبهت بالريح التي فيها برد شديد. واصابت - [00:03:20](#)

كقوم فاهلكته. نعم. ظلموا نعم فاصابت نعم اصاب حرت قوم ظلموا انفسهم هؤلاء ظلموا انفسهم بالمعاصي فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون بافعالهم ومعاصيهم ومخالفتهم لانبيائهم. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا - [00:03:51](#)

وبالله تعالى التوفيق - [00:04:21](#)